ـ(573)ـ المسلمين أخبار برجوع المسيح بن مريم، فلماذا لا يكون هذا المسيح الراجع هو المسيح الذي يعتقد به النصارى اليوم ؟! ولقد ردد ماسينيون هذه الفكرة المأخوذة من غيره والمدخولة في نفسها وجعلها عمدة عبقريته في الدعوة إلى ان يحمل المسلمون على ترك دينهم حتى يسهل استعمارهم من قبل الغرب. 4 ـ طريقة التبشير الإذاعي: يعتبر التبشير الإذاعي لدى المبشرين من أسهل وأفضل الطرق للاتصال بالناس، ذلك لأنه يمكن الاتصال بملايين الآذان بأقل جهد يبذل وأقل وقت يصرف. كما ان الصوت الإذاعي يستطيع ان يفرض نفسه ضيفا وان يدخل في أي بيت ودون ان يستأذن أو يطرق الباب ! ومن الإذاعات التبشيرية: 1 ـ الإذاعة الدولية: وتعتبر من أقوى الإذاعات التبشيرية وأقدمها.. بدأت عملها في عام 1954 تحت اسم (صوت طنجير).. ومقر هذه الإذاعة في سوزيلاند) في جنوب افريقيا، وتجدر الإشارة إلى ان برامجها تتناسب مع أذواق المثقفين الأفارقة من خلال خطط معدة مسبقا وفق الطلب الذي قدمته الكنيسة الإنجيلية. وتبث هذه خمس ساعات في الأسبوع باللهجات الأفريقية، وواحد وخمسين ساعة بالإنجليزية لجنوب افريقيا، وعشر ساعات بالإنجليزية أيضاً لا واسط وشرق افريقيا، كما تبث اثنين وأربعين ساعة بأربع عشرة لغة محلية أفريقية، وتبث هذه البرامج باللغات الأوروبية حتى تكفي حاجة المثقفين